

## القائد العام للقوات المسلحة يحضر مراسم تخرج ضباط جامعة العلوم البحرية في نو شهر - 9 / Sep / 2018

وصف سماحة آية الله الخامنئي القائد العام للقوات المسلحة في كلمة القاها صباح اليوم ( الأحد: 9\9\2018) خلال مراسم الدورة السادسة عشرة لتخريج وتحليف دفعة جديدة من ضباط جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية اقيمت في جامعة "الإمام الخميني" للعلوم البحرية في مدينة نو شهر شمال ايران، وصف لباس الجيش أنه لباس مبارك ويبعث على الفخر، وأشار سماحته الى سياسات الاستكبار الشريرة لزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة وقال: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية والشعب الإيراني بصمودهما امام اميركا قد اثبتنا بانه لو لم يخش شعب من تهديدات المتعطرسين واعتمد ووثق بقدراته فانه قادر على فرض التراجع على القوى الكبرى ودحرها.

واعتبر القائد العام للقوات المسلحة في هذه المراسم تواجد الالاف من الشباب البواسل والمؤمنين في جامعة الجيش في البلاد بانه يبعث على المزيد من الامال لدى اي انسان تجاه مستقبل ايران واطاف: ان المسؤولية الجسيمة للمستقبل الوضاء لبلدنا العزيز ملقى على عاتق الشباب وان شباب الجيش الغيارى يعدون من الاجزاء المهمة والحساسة لهذه المسؤولية.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية معظم الشعب الإيراني بانه حامل لراية الحرية والعدالة في العالم واطاف: ان القوات المسلحة تدافع عن هكذا شعب وهكذا بلد حيث عليها مواصلة هذا الفخر العظيم بكل وجودها وبحوافز دينية ووطنية راسخة.

واشار سماحته الى ان هنالك الكثير من الشعوب المحبة للعدالة في مختلف دول العالم الا انه لا سبيل امامها لابرار مناداتها بالعدالة والتحرر من براثن الاستكبار واطاف: في مثل هذا العالم، تبرز الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني بلسان صادق ومن دون تستر، صمودها امام الظلم والاستكبار وهذا هو السبب الاساس في عداة القوى الظالمة في العالم للشعب الإيراني العظيم.

ولفت سماحة آية الله الخامنئي الى حالة انعدام الامن والاستقرار في مختلف مناطق العالم خاصة غرب آسيا واطاف: ان الاستكبار وعلى رأسه اميركا الظالمة والجائرة، ترى مصالحها في إثارة الحروب الاهلية ونشر وتأجيج الانشطة الارهابية الفظيعة والنزاعات الاقليمية وللأسف ان بعض دول المنطقة تساعدهم في ذلك.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية معظم الحيلولة دون ان ترفع قوة اسلامية رأسها في المنطقة، أنها هدف اميركا والكيان الصهيوني واطاف: انهم يدركون بأن رسالة الاسلام الجذابة هي الدفاع عن المستضعفين والمحرومين لذا فانهم يخشون من تبلور قوة على اساس الإسلام.

واكد سماحته بان الصمود المقتدر للجمهورية الإسلامية الإيرانية امام الاستكبار من شأنه ان يؤدي الى افشال غالبية اهداف قوى الظلم العالمية في المنطقة واطاف: ان المحللين السياسيين والافراد ذوي الفطنة مندهشون من ان ايران احببت مآرب القوى العالمية في المنطقة من خلال توكلها على البارى تعالى واعتمادها على قدراتها الوطنية وهم يقررون بهذه الحقيقة.

واعتبر قائد الثورة الإسلامية معظم التهديد والوعيد والغضب واستعراض القوة في التصريحات بانها تشكل اسلوب غالبية القوى الجائرة لإخافة الشعوب واطاف: لو لم يخش شعب من هذه الاساليب وتحرك بشجاعة وثقة واطمئنان

بقدراته الذاتية في طريق الحق والعدالة، فانه سيرغم القوى الكبرى على التراجع والهزيمة.

واعتبر سماحته الجمهورية الاسلامية الايرانية نموذجا واضحا لهذه الحقيقة واطاف: ان ايران تتعرض منذ 40 عاما لهجمات تخريب من قبل اميركا، الا انها تحولت من غرسة صغيرة الى شجرة عملاقة ومثمرة، ورغم اجراءات المستكبرين الخبيثة الواسعة فقد انجذبت قلوب الشعوب الى رسالة الثورة واحببت مؤامرات اميركا في المنطقة.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية المعظم سوريا والعراق ولبنان، نماذج لفشل مؤامرات اميركا في المنطقة واطاف: ان هذه مؤشرات لقدرة البارئ تعالى وصدق الوعود الالهية بان الله ينصر من ينصره ويثبت أقدامه.

وفي جانب اخر من حديثه دعا قائد الثورة الاسلامية المعظم القوات المسلحة لتعزيز الابداعات والاستعدادات والقدرات في الحقول العلمية والتنظيمية والقتالية وتحقيق الانجازات المختلفة وأضاف سماحته: بناء على ما ورد في الآية الشريفة من القرآن الكريم فإنه عليكم أن تعدوا لهم ما استطعتم لتهرب قوتكم أعداء الله وتجبرهم على التقهقر والتراجع.

ونصح سماحته جميع المواطنين خاصة الشباب بالحذر والحيلولة دون تأثير وساوس العدو في اجواء الحياة العامة واطاف: لا تسمحوا بان يتسلل العدو الى الصفوف المتراسة للشباب المؤمن.

ووصف قائد الثورة الاسلامية المعظم محاولات الاعداء في الاجواء الافتراضية وسائر المجالات بانها يائسة واطاف: رغم ذلك فان العدو ينشط بشدة في مختلف المجالات حيث ينبغي التصدي له بيقظة ووحدة واعتماد على البارئ تعالى.

وخلال هذه المراسم منح القائد العام للقوات المسلحة سماحة آية الله السيد علي الخامنئي، المعاون المُنسّق في جيش الجمهورية الإسلامية في إيران اللواء البحري حبيب الله سياري وسام الفتح من الدرجة الأولى تقديراً لجهوده الحثيثة في صون الحدود البحرية للبلاد خلال فترة توليه قيادة القوات البحرية الاستراتيجية في جيش الجمهورية الإسلامية.

كما شهدت هذه المراسم اتصالاً مباشراً عبر الفيديو مع الأسطول ٥٦ التابع لقوات جيش الجمهورية الإسلامية في ايران البحرية المستقرّة في خليج عدن.

وحُصّص القسم الأخير من مراسم تخريج وتحليف طلاب جامعات الجيش للضباط الأخيرة لتمارين بحريّة أجزاها مجموعة من الطلاب بحضور القائد العام للقوات المسلحة حيث استعرض طلاب السنوات الثانية والثالثة والرابعة جوانب من جهوزيّتهم خلال التمرين الذي أجري على ثمانية مراحل.

وثنّى القائد العام للقوات المسلحة جهود القوات المسلحة الإيرانية وتمنّى لهم المزيد من النجاح وجّه سماحته خطابه إليهم قائلاً: أنتم قادرون على توفير الأمن الكامل للبحار المحيطة بإيراننا العزيزة من خلال ذكائكم وشجاعتكم.